

خطبة (صلاة الفجر) | الجمعة ٢٤٤١/٤/٢١ | الشيخ عبدالرحمن

الودعان

عبدالرحمن الودعان

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:01

اشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم اللهم لك الحمد بالايماان ولك الحمد

بالاسلام ولك الحمد بالقرآن ولك الحمد بمحمد صلى الله - 00:00:21

الله عليه وسلم. اللهم لك الحمد على ان جعلتنا من خير امة اخرجت للناس. اللهم لك الحمد كما ينبغي بجلال وجهك وعظيم سلطانك.

اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الشكر على رضاك. اللهم لك الحمد حمدا كثيرا - 00:00:41

طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى. اما بعد ايها المؤمنون سيكون حديثنا اليوم ان شاء الله تعالى عن الداء العضال والمرض

العظيم الذي استشرى في امتنا عن الداء الذي كثير من الناس لم يعد يبالي به. انهم لم يعودوا حتى يفكروا في النظر في علاجه -

00:01:01

انه داء دفين. سببه الاعظم ضعف الايمان وقلة التقوى. انه ذلك الداء الذي اصبح كثير من الناس اليوم يبحثون عن الاعذار والاسباب

التي يتنصلون بها من ذلك الداء حتى لا - 00:01:31

اشعروا في انفسهم انهم قد قصروا فيه هل عرفتكم هذا الداء ايها المؤمنون انه ترمومتر الايمان. انه الذي الفيصل الذي يفصل بين

المنافقين واهل الايمان ايمان هل ادركتم ما هذا الداء ايها المؤمنون - 00:01:56

دعونا نستمع الى سيد الناس عليه الصلاة والسلام وهو يخبرنا بهذا الداء العظيم الذي لم يكن في امتنا ككونه هذه الايام قال عليه

الصلاة والسلام لابائنا هو وامهاتنا اتاني الليلة - 00:02:22

وذلك بعد ان صلى الفجر بالمسلمين قال اتاني الليلة اتيان وانهما ابتعثاني قال لي انطلق فانطلقت معهما هذان الاتيان هما جبريل

وميكال عليهما السلام قال فانطلقنا حتى اذا اتينا على رجل مضطجع - 00:02:48

وعلى رأسه رجل اخر معه صخرة فيضرب رأس هذا المضطجع بهذه الصخرة حتى ينثرغ رأسه. حتى يتفتت رأسه حتى يتمزق

ويتفتت رأسه شذر مذر قال فيتدهده الحجر سيذهب اليه هذا القائم ثم يأتي به فلا يعود الى ذلك الرجل المضطجع الا وقد عاد رأسه

- 00:03:21

كما كان فيفلفه به مرة اخرى ثم يتدهده الحجر ثم يعود كما كان وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا الرجلين ما هذا؟ ما هذا؟

قالا لي انطلق. انطلق - 00:03:59

اما انا سنخبره ثم مر عليه الصلاة والسلام في الحديث حتى اذا قال له واما الرجل الذي مررت به مضطجعا وذاك اخر قائم على رأسه

يضره بالحجر من هو يا عباد الله - 00:04:20

انه صاحب هذا الداء الذي لم يبالي به لعله بعد ان يسمع هذا الحديث الصحيح الذي رواه الامام البخاري في صحيحه الذي لا يطعن

فيه اهل الا اهل البدع والضلالات والمارقين عن دين رب السماوات - 00:04:48

من هو يا محمد قال عليه الصلاة والسلام وهو يخبرنا بهذا الخبر عن الملكين المباركين اما هذا الرجل فهو الذي يأخذ القرآن ويرفضه

وينام عن الصلاة المكتوبة وينام عن الصلاة المكتوبة - 00:05:12

ينام عن صلاة الفجر ينام عن صلاة العصر ينام عن صلاة الظهر ولا يبالي وهو يسمع كلام الله فقد جمع بين السوءتين رفض قول الله جل وعلا وقرآن ان قرآن الفجر كان مشهودا. والفجر وليال عشر والشفع والوتر - 00:05:43

ثم ينام عن صلاة الفجر ولا يبالي والمصيبة كل المصيبة انه ليس له قلب يؤلبه عن نومه عن صلاة الفجر بل ان له قلب فاسد اذا نام عن صلاة الفجر قال ديننا يسر بحمد الله - 00:06:16

وله صاحب فاجر مثله لا يصلي الفجر فاذا اشتكى اليه قال يا اخي لا تشتت زد على نفسك ذاك دين الدواعش ذاك دين الارهابيين اما ديننا فلن عن صلاة الفجر - 00:06:42

الا تبالي وصلها الثامنة والتاسعة فدين الله يسر بحمد الله. اتدرون من يفتي بهذا هذه الفتوى والله لا يفتي بها الا الشيطان اقسم بالله انه لا يفتي بها الا ابليس. وهؤلاء ينهلون من شيخهم الاكبر ذاكم الشيطان الخبيث - 00:07:02

الذي لا يجد طريقا الا به بني ادم. قال ربي بما اغويتني لازينك لهم في الارض ولاغوينهم اجمعين. الا ابادك منهم المخلصين قال ذاك صراط علي مستقيم. نعم انه لا يستطيع ان يغوي الا ضعاف الايمان. واما المؤمن - 00:07:27

فله اربعون سنة ما فاتته صلاة الفجر زارني اخ عزيز قبل عدة اشهر اعرفه يستيقظ الفجر من غير منبه وكنا ذاك الوقت شبابا في الجامعة قبل قرابة اربعين سنة فسألته قلت الا زلت - 00:08:01

تستيقظ للفجر من غير منبه قال نعم بحمد الله قلت وما فاتتك الفجر منذ عرفتك؟ قال والله منذ اربعين سنة ما فاتتني صلاة الفجر في المسجد فاين الذي فاتته صلاة الفجر امسي وقبل امسي وقبل قبله ومنذ شهر وهو لا يصلي - 00:08:30

والقلب لا يؤنبه ولا يبالي انه قلب ميت عباد الله يا من لا يصلي الفجر في بيوت الله ايقظ قلبك الغافل فانه لا حياة الا بطاعة الله واذا كان عذرك كما يقول المتقاعسون عذري الدوام استيقظ للدوام. وللصلاة - 00:08:57

مرة واحدة انه عذر الشياطين يا عباد الله. ليس عذر المؤمنين. اليس الله يقول في كتابه الكريم ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا وانت تقول لا يا الله انها ليست كتابا موقوتا - 00:09:30

انني اضعها انا على مزاجي نضعها كما اهوى اسمع الى الله وهو يقول فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون قال المفسرون هم الذين يؤخرونها عن وقتها ثم اسمع الى فتوى امام الدنيا - 00:09:50

لا الى فتوى الشياطين الذين يجعلونك ترتكس في الظلمات وفي الظلمات وتسوغ هذه الارتكاسة يقول امام المسلمين في زمانه وشيخ الاسلام في زمانه عبدالعزيز بن عبدالله بن باز رحمه الله شيخنا وشيخ - 00:10:14

شيخنا وشيخ مشايخنا رحمه الله تعالى يقول من تعمد ترك صلاة الفجر حتى يقوم مع الدوام فهو كافر لانه تركها متعمدا وقد ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر. وقال بين الرجل وبين - 00:10:35

كفر ترك الصلاة فماذا بعد هذا والله لو كنت مكانك لو كنت مكانك يا من لا تصلي الفجر لوضعت جميع الاسباب الممكنة لكي يصلي صلاة الفجر ووالله لو تأخرت عن الدوام حتى افصل لصليت صلاة الفجر - 00:11:06

فماذا تنتظر ماذا تنتظر ايها المؤمن حتى تموت وتدفن في قبرك ثم تسأل عن صلاة الفجر اقول ما تسمعون واستغفر الله الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمد - 00:11:36

محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد ايها المؤمنون دعوني نستمع الى هذا السؤال السؤال العظيم الذي يسأل كل يوم. ومن هو اي انه رب العالمين. ومن هو المسئول انهم ملائكة رب العالمين؟ ومن هو المسئول عنه - 00:12:05

انه انا وانت انا وانت نعم انت ايها المؤمن ان مولاك يسأل عنك يوميا فيقول كيف تركتم عبادي انظروا الى الشرف اذا قالت الملائكة اتيناهم وهم يصلون وتركتناهم وهم يصلون. وانظروا الى - 00:12:35

الخزي والندامة اذا قيل اتيناه وهو نائم وتركناه وهو نائم انظروا الى ان الشيطان يبول في اذن ذلك الرجل الذي لا يستيقظ للصلاة لقد

بلغت به المهانة ان يبول في اذنيه ابليس - [00:13:11](#)

ايها المؤمن احي قلبك الميت قبل ان لا يكون هناك وقت لا حياه قال الله جل وعلا وللآخرة خير لك من الاولى قال الله عز وجل وما

الحياة الدنيا الا متاع الغرور. هذه الدنيا التي تقدمها على صلاة الفجر والله - [00:13:38](#)

وتالله وبالله والذي نفسي بيده لن تنفعك قيد انملة عند الله ووالله وتالله وبالله لا اقول صلاة الفجر بل اقول سنة الفجر خير من الدنيا

وما عليها ابعد هذا نضيع صلاة الفجر من اجل من اجل الدوامات - [00:14:06](#)

اما لك قلب يعي ايها المؤمن؟ او انا نقول لا حياة لمن تنادي وبعد هذا ايها الاباء الكرام فان الله عز وجل سوف يسألكم عن اولادكم

وسوف نسألكم عن بناتكم وسوف يسألكم ايها الازواج عن زوجاتكم وكل راع مسؤول عن رعيته اقول ما - [00:14:35](#)

واسأل الله جل وعلا ان يغفر لي ولكم ولجميع المسلمين. اللهم اعنا على صلاة الفجر في بيوت الله عز وجل. اللهم انا اسألك رضاك

والجنة ونعوذ بك من سخطك والنار. اللهم انا نسألك الفردوس من الجنة. اللهم صل على محمد وال محمد كما صليت على ابراهيم -

[00:15:05](#)

ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد - [00:15:25](#)